

[كلمة لمن أراد أن تشيع الفتن والفوضى على ولاة الأمر] محاضرة

اسباب الثبات حتى الممات

محمد هشام طاهري

فضيلة الشيخ من يتدخل ويعتذر على الاجراءات التي يقوم بها ولاة امرنا وفقهم الله في حفظ الامن وقطع دابر من يريدون نال به واحلال الفوضى مكانة فما قولكم بارك الله فيكم - [00:00:00](#)

هذا السؤال اجاب عليه اه مسألتين المسألة الاولى ان ننظر الى ما امرنا الله عز وجل به. من الناحية الشرعية والمسألة الثانية ان ننظر من ناحية عقلية من الناحية الشرعية يقول الله عز وجل واذا جاءهم امر من الامن او الخوف ها اذاعوه هو كان في اذاعات في ايام - [00:00:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان في اذاعة ها ما في اذاعة صح؟ طيب لماذا الله جل وعلا ما جاب كلمة اشار وقال جاب اذاعه لحكمة باللغة لعلمه ان البي بي سي راح تشتغل. لعلمه ان مونت كارلو تشتغل اربعة وعشرين ساعة. لان لعلمه جل وعلا ان هناك كل واحد - [00:01:00](#)

راح يذيع ما تقلب موجة الا وداعا واذاع واذاع واذا جاءهم امر من الامن والخوف اذاعوا به ما في تثبت ولا في تروي ولا في كذب. مرة قابلت شخص قال لي يا اخي انتم يا اخي - [00:01:20](#)

الى متى وانتم تسمعون تأمرون بالسمع والطاعة؟ السعودية فيها اربع مئة الف مسجون قلت له الحين انت منين جبت الكلام هذا؟ عطني دليل. قال الناس يقولون قلت يا اخي ما تستحي على وجهك؟ انا الحين لو اقول لك انت في بيتك ثلاث - [00:01:42](#)

عيالك مسجونين شتقول لي؟ تضربني بوكس على وجهي. وانا اتهمتك في بيتك. ليش يا اخي تتكلم؟ قلت له حسب الاحصائيات الرسمية المتهمين في قضايا ما يسمى بالارهاب لا يتجاوزون اربعة الاف. كيف انت جعلتهم اربع مئة الف؟ كم - [00:01:59](#)

نقطة زودت ما تخاف الله عز وجل ولا بس تريد تشويه صورة ولاة الامر؟ الله يقول واذا جاءهم امر من الامن اذاعوا ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم. لعلمه الذين يستنبطونه منهم. وانا دايم - [00:02:19](#)

نتأمل في الايات. لماذا الله عز وجل ما قال ولو ردوه الى الله؟ قال ولو ردوا الى الرسول. لان طبعا النبي صلى الله عليه وسلم غير موجود. فالسنة مكان الرسول. لان السنة كما قال عمر رضي الله عنه - [00:02:41](#)

القرآن حمال ذو وجوه فعليكم بالسنة. يقول ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم اولو الامر نرد الامر الى اولي الامر. الله يقول مو انا. الله يقول في كتابه يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. اذا اولي الامر الذين لهم الحكم. ولو ردوا الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمو - [00:03:01](#)

من؟ حتى بعد مو اي واحد يدري والله مو اي واحد يدري شنو الاجراء الصح؟ احنا احيانا في بيوتنا ما ندري شنو صار صح؟ يا كثر الناس اللي يتصلون يقول بيني وبين زوجتي خلاف ما اعرف شلون احل. بيني وبين ولدي خلاف ما اعرف شلون احل. خلافات عادية ما نعرف نحله - [00:03:31](#)

شلون تبينا نحل خلافات الامة؟ لا الله يقول ولا ردوه الى الرسول لعلمه الذين يستنبطون ومنهم مو كل واحد وش الاجراء الصحيح؟ المستنبطين المطلعين على الامور على الاوضاع هم اللي يعرفون - [00:03:51](#)

فاذا كان ولاة الامر رأوا اجراءات والله الاشارة هذه مثلا اضرب لكم مثال مثل الاشارة الاشارة هذه تبقى خمس دقائق وانت حضرتك

جاي مستعجل تبيها دقيقة. يقول الفقهاء رحمهم الله هذه قاعدة اه ضابط فقهي - [00:04:11](#)
نظروا ولي الامر اوسع من نظر غيره. ليش نظر ولي الامر اوسع من نظر غيره؟ لان الغير ينظر الى مصلحة نفسي. واذا شوي عنده فكر
ينظر الى مصلحة جاره واللي قدامه واللي ورا ولي الامر ينظر الى مصلحة الرعية بالكامل فرق بين الامرين فرق بين الامرين -

[00:04:31](#)

لعلمه الذين يستنبطونه منهم. فانت تأمل ان النبي ان الله جل وعلا امرنا ان نرجع الامر الى ولاة الامر الذين يعلمون. طيب اتخذوا
بعض الاجراءات انت وانا وفلان رأينا ان هذه اجراءات خطأ. هناك طريقة - [00:04:51](#)
تري يا خي الدين كامل ولا مو كامل؟ قولوا انا مرة قلت حق واحد من اخواننا البريطانيين كنت ادرسهم اللغة العربية يوم كنت في
الجامعة الاسلامية ادرس في التعليم المستمر. قلت لا ممكن اسألك سؤال؟ قال تفضل. قلت دينكم اللي كنتم عليه - [00:05:11](#)
هل يعلمكم شلون تلبسون النعال؟ قال لا. قال ما يعلمنا. قلت زين في المدرسة علموك شلون تلبسون النعال؟ قال لا ما علموه. قلت من
كمال ديننا ان الرسول صلى الله عليه وسلم علمنا كيف - [00:05:31](#)

شرايكم؟ يا اخوان يعني بالعقل ايعقل دين يعلمنا كيف ننتعل؟ يتركنا كيف نتعامل مع حكامنا؟ ما يمكن ما يمكن ارجع الى كتاب
الادب من جامع الترمذي تجد وضع اكثر من خمسة ابواب في الانتعال. متى تلبس ها اليمين اولا متى تخلع الشمال اولا - [00:05:51](#)
وكيف تلبس وماذا تلبس من النعال؟ شيء عجب! دين كامل! اذا انت رأيت من ولي الامر شيء ولك طريقة للوصول اليه اذهب وانصح.
قل والله هذا الاجراء انت اتخذته لا تداهن في دين الله عز وجل - [00:06:21](#)

تذهب بينك وبينه وتنصح هذا غلط والصواب كذا وكذا. ان اخذ برأيك ورأى ان رأيك صواب الحمد لله ان بين لك ان رأيك خطأ
ورأيه صواب تبين لك ان الخطأ شرح الله صدرك وبقيتم على - [00:06:41](#)
 واجتماع الكلمة ان لم يأخذ برأيك مع كون رأيك صواب ورأيه خطأ اديت الذي عليك ولا تسأل يوم القيامة عن شيء فسلوا الله الذي
لكم واعطوهم الذي لهم. هذا من الناحية الشرعية. جاء الناس الى اسامة - [00:07:01](#)
ابن زيد حب رسول الله وابن حب رسول الله. فقالوا له الا تنصح عثمان ابن عفان في بعض الاجراءات اللي يتخذها مع ولاته ماذا
قال؟ الحديث في صحيح البخاري يا اخوان. بس اليوم طلوعوا لنا الناس قاموا يضعفون احاديث في البخاري ومسلم بعد. علشان
ايش؟ يعني - [00:07:21](#)

حريتهم المزعومة ديمقراطيتهم الكاذبة ها ارائهم الحزبية فقال اسامة بن ويحكم اترون اني كلما نصحته اعلمتكم يعني تبوني كل ما
قلت شي لا اجي اقول لكم تراني سويت وكذا وكذا وقلت كذا وكذا - [00:07:41](#)
شيخنا عبد المحسن العباد حفظه الله جل وعلا ونفع به العباد والبلاد كان يرسل الشيخ جابر. ويطلب منه ان يحكم شريعة الله جل
وعلا. طبق شرع الله. برسائل رسائل رسائل - [00:08:01](#)

ما علمنا بهذه الرسائل الا بعد وفاة الشيخ جابر. ما طلعا للناس. ما قلت تري انا سويت وسويت. اليوم الواحد يقول فش يخلي منه
جص. ما يتكلم بنص كلمة الا ويقول انا اللي سويت. ليش يا اخي وين الاخلاص - [00:08:21](#)
عز وجل. وين الاخلاص لله؟ يقول اسامة ويحكم او تظنون اني مفتتح باب ظلالة لان من باب ظلالة سماه باب ظلالة شنو؟ انك انت
تنصح ولاة الامر جهارا. تكتب في الجريدة انا اقول لكم كذا وكذا وهذا تسوونه غلط - [00:08:41](#)

تسقط هيئته. تروح منبر يوم الجمعة تخطب خطبة هذا الاجراء اللي سوته وسوتها وزارة الداخلية غلط. وانا نطلب كذا وكذا وكذا
وكذا ليش؟ عندك شيء روح انصح هذا من الناحية الشرعية. اما من الناحية العقلية انت عندك بيت - [00:09:01](#)
جارك راسك عيب. ما رأيك بالله عليك كن صادقا. ما رأيك اذا جارك رأى منك عيبا في رأيك في اجراءك في قولك في اي شيء معاك
مع زوجتك معاك مع اولادك مع معك مع جارك الاخر. راح المسجد - [00:09:21](#)

السلام عليكم ورحمة الله يا جماعة الخير تري جا من جاري هذا ما يتقي الله عز وجل. يسب ولده يقوم الجار شيقول وانت شكو كيف
يا ولدي؟ يلا انبهر. يا اخي ما قبلت منه ليش؟ هو ما جاك باسلوب صحيح. مع انه يمكن قال حق. طيب - [00:09:41](#)

انت عبد لاحظ انت الان ترى نفسك في مقام ولي الامر في بيتك. لا تقبل انتقاد من اناس هم في من باب اولى ولدك. ولدك يجيك يقول لك يا بيه انت ترى تنفق شهريا والله تنفق خمس مئة درهم على الخدمة - [00:10:01](#)

انا اشوف ان هذا اسراف. ترى والله كلام اللي يقوله حق ترى. الكلام اللي يقوله حق. بس لو تأملت فيه بس ما راح تقبله. قال وانا اشوفه اسراف. انا من رأيي الخمس مئة هذي تعطيه المحفظ. حفظني القرآن احسن من الطعام. يلا روح انت بشكلك حافظ قرآن؟ انت مو محمول القرآن اصلا - [00:10:21](#)

طيب ما ما قبلت كلام ابنك اللي هو تحت ايدك ما انه حق. ما قبلته وزفيتته. بالله عليك ماذا ستفعل لولدك هذا راح المسجد ولا راح في الجريدة كتب انا قلت حق ابوي تشذي تشذي تشذي قول له انت عاق والله ما اعرفك ولا تعرفني يلا اطلع برا يا سبحان الله احنا ما نقبل - [00:10:41](#)

هذا الكلام على انفسنا. الدين ان الانسان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب نفس اذا رأيت من ولي الامر نقصان خطأ ظلم يا اخي روح انصح ما تقدر - [00:11:01](#)

صلى الله ما كلفك انتهت من الاشكالية. اذا توصل للي يقدر يوصل له. ما تقدر توصل لاحد الله ما كلفك الله ما كلفك انا اسألك سؤال الان الله جل وعلا كلفك انت ليش ما تروح والله تنصحها اوباما - [00:11:21](#)

ما كلفك لان هذا ليس في قدرتك لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لكن ربما لو جاء عند رئيس مسلم يجب على الرئيس المسلم ان يدعوه الى الاسلام هذا واجب عليه. ما قام هو بالواجب هو اللي مقصر. انت ما لك علاقة فيه. واحد يعرف واجباته. يعرف ما له وما عليه. رحم الله امرئ عرف قدر نفسه - [00:11:41](#)

ندخلو انوفنا في امور وفي مسائل والله لو اطلعنا عليها لوجدناها بلابل قلاقل تجر المصائب والويلات ومعظم النيران من مستصغر الشبل. انا ماني سياسي ولا اعرف ولكن والله حسب ما انظر الذي ادين الله عز وجل به بدلالة الكتاب والسنة ان الغرب - [00:12:01](#) بقضها وقضيضها والله العظيم انهم اعداء لنا بنص القرآن والسنة. تشك في هذا هل عدوك يريد لك الخير؟ يا اخي اذا كانوا يريدون الخير لبلاد المسلمين ويخلقون هذه الفوضى اللي يسموها الفوضى الخلاقة - [00:12:31](#)

وهي فعلا خلاقة لكن بتعبيرنا نحن ما هو بتعبيرهم هم. هم يسمونها فوضى خلاقة يعني اخلاقية. احنا نقول فوضى خلاقة يعني انها مصطنعة مصطنعة مطبوخة ورائها عملاء فيسبوك وعملاء الانترنت - [00:12:51](#)

ورائها ما ورائها. اخوانا الفلسطينيين يفتحون صفحة في الفيسبوك. بيون يرفعون قضية لهم. واذا بالفيسبوك يغلق هذه صفحة ليش؟ ما هم بشر؟ ما لهم حقوق؟ ما لهم حرية؟ على اصطلاحهم ما في ديمقراطية - [00:13:13](#)

ولا هذي بس عشان عيون بعض الناس ليش ما يروحون يسوون اه قلاقل ومظاهر في كوبا الى الان الدولة رازحة تحت الشيوعية ها حكم الفرد ليش؟ ليش ما يسوون هناك؟ ولا عشان سواد عيوننا حنا - [00:13:33](#)

يا اخي نفكر بالعقل. بالعقل ما يمكن. الله جل وعلا يقول لا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. اقسم بالله العظيم اني اتعجب اشد العجب. من اناس اناس زعموا الدين وركبوا مطية الدين مع الاسف وانتسبوا الى الدين - [00:13:53](#)

كانوا ينكرون على الشيخ ابن باز رحمة الله عليه. وهينة كبار العلماء لما اجازت الاستعانة بالقوات الغربية لحد دام من الكويت واذا بهم نفس الناس الذين كانوا ينكرون على الشيخ ابن باز مع ان الراية الاسلامية كانت مرفوعة - [00:14:23](#)

راية التوحيد راية السعودية راية الامارات راية قطر دول الخليج مرفوعة. حتى دحروا صدام. هم نفسهم والله صدق صدق من قال ها ان حذيفة يقول يقول ان الضلالة اشد الظلالة ان - [00:14:43](#)

ترى معروف ما كان منكرا. بالامس كنتم ترون هذا فظيعة. هذي خطيئة سميت ابن باز من حكام السلاطين واليوم هم ورب الكعبة هم خاطبوا اوباما. تعال تدخل في ليبيا تكفى - [00:15:03](#)

وين عقولهم؟ وين عقولهم؟ يا اخي العلماء الربانيين ثابتين ما عندهم اليوم يجوز وبكرة؟ لا ما يجوز نفس الامر. ما عندهم هذا الكلام. يقولون يقولون الفتوى تتغير بتغير الزمان والاحوال - [00:15:21](#)

هكذا كذبا وزورا لا هذا ليس بصحيح على اطلاقه. ابن القيم وضع له قواعد وضع له ضوابط وضع له وشروط الحرام حرام والحلال حلال. اسأل الله جل وعلا ان يحفظه وان يديم الامن على بلادكم هذه خاصة ولا سائر بلاد المسلمين. وان - 00:15:41

يبعد الفوضى عن بلاد المسلمين. اللهم انا نجعلك في حر كيد الكائدين ومكر الماكرين يا رب العالمين - 00:16:01